

استخدام أعضاء التدريس بجامعة بنها لتكنولوجيا المعلومات

دراسة ميدانية

المستخلص

أصبح للتكنولوجيا دور هام ورئيسي في تطور المجتمعات والمقصود بالتكنولوجيا استخدام الآلات في عمليات الإنتاج والاستهلاك وما بينهما، لقد ساهمت التطورات في مختلف العلوم وخاصة في مجال الالكترونيات في تطور التكنولوجيا وهو ما أدى إلى نقل العالم بأسره إلى عصر المعلومات ولا يمكن للجامعة أن تنأى بنفسها بعيداً عن هذه التطورات المتلاحقة فالجامعة معقل الفكر الإنساني في أرقى صوره ومستوياته وبيت الخبرة في شتى المجالات فالشكل الحقيقي للتعليم الجامعي ينبغي أن يكون وثيق الصلة بحياة الأفراد ومشكلاتهم وحاجاتهم وأمالهم وبه يمكن أحداث التنمية في جميع المجالات.

لقد كان للتطورات الكبيرة في بيئة المعلومات وظهور وسائط جديدة لنشر المعلومات أثره الواضح على الباحثين ومنهم أعضاء هيئة التدريس حيث تغيرت سلوكياتهم سواء في البحث عن المعلومات أو استرجاعها أو الاتصال فيما بينهم أو في نشر النتائج التي يتوصلون إليها ولقد شمل هذا التأثير جميع الباحثين في مختلف التخصصات ومن هنا نبعت ضرورة دراسة وتقييم تأثير تلك التطورات على أعضاء هيئة التدريس ومدى تلبية الوسط الجديد لاحتياجاتهم البحثية والتعليمية

اهمية الدراسة

لا يمكن للجامعة المصرية أن تعيش بمعزل عن التطورات التكنولوجية الحديثة في ظل توافر العديد من وسائط التكنولوجيا المتمثلة في قواعد البيانات وشبكة الانترنت وقد زاد من أهمية الدراسة بدء تنفيذ مشروعات تطوير التعليم العالي ICTP المتمثلة في إتاحة قواعد البيانات العالمية للباحثين وبدء مشروع المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية وبدء تنفيذ مشروع التعليم الالكتروني

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها لتكنولوجيا المعلومات مع وضع تصور مقترح لتفعيل هذا الاستخدام من خلال:

1. تحليل واقع المكتبات بجامعة بنها
2. دراسة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات
3. دراسة دوافع وأسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات
4. التعرف على أكثر الوسائط استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس
5. قياس مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس على التكنولوجيا في استرجاع المعلومات والتدريس ونشر الأبحاث
6. الوقوف على واقع التعليم الالكتروني بجامعة بنها ومدى تجاوب أعضاء هيئة التدريس مع هذا المشروع
7. رصد أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم للتكنولوجيا
8. وضع تصور مقترح لتفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني الذي يتيح جمع البيانات ثم عرضها و تحليلها تى يتم فى ضوءها استخلاص النتائج التى تبرز اهم المشاكل التى تعيق استخدام تكنولوجيا المعلومات ، وقد استخدمت الباحثة مجموعه من الادوات لغرض الدراسة المسحية التحليلية تمثلت في

1. الاستبيان: الموجه لعينه من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة (استاذ- استاذ مساعد – مدرس – مدرس مساعد- معيد) حيث بلغ حجم العينه 400 عضو هيئة تدريس يمثلون 14% من اجمالى مجتمع الدراسة
2. قائمة المراجعة: اجميع البيانات الخاصة بالمكتبات ومراكز الحاسب الالى و الانترنت بالجامعة
3. المقالات الشخصية
4. الملاحظة المباشرة

فصول الدراسة:

تتكون الدراسة من مقدمه و ستة فصول. يتناول الفصل الاول مفهوم ونشأة وتطور مصطلح تكنولوجيا المعلومات واهم الدلالات المعجمية العربية والاجنبية لهذا المفهوم وعض لوجهات النظر المختلفه لمتخصصين حول مفهوم تكنولوجيا المعلومات مع عرض تاريخي لمراحل تطور تكنولوجيا المعلومات منذ اقدم العصور وحتى الان ثم تناولت الدراسة شقي تكنولوجيا المعلومات المتمثل في تكنولوجيا الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات وعرضا لمفهومهما وتطورهما

تناول الفصل الثاني واقع المكتبات بجامعة بنها واتجاه تلك المكتبات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات واهم دوافع استخدام المكتبات للتكنولوجيا والتحديات التى تواجه هذا الاستخدام مع عرض مركز لواقع المكتبات ومراكز الحاسب الالى والانترنت لجامعة بنها والمقومات المادية والبشرية بكل منهما

يستعرض الفصل الثالث مجالات استخدام اعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات بشكل عام ومعدل ومستوى هذا الاستخدام واهم دوافع هذا الاستخدام والطرق والوسائل المتبعة لاعلام اعضاء هيئة التدريس عن توافر هذه التكنولوجيا بالجامعة ومدى استخدام التكنولوجيا فى خدمه العمليه التعليميه والبحث العلمى

يعرض الفصل الرابع لطبيعته استخدام اعضاء هيئة التدريس لقواعد البيانات كوسيط هام من وسائط تكنولوجيا المعلومات و تناولت الباحثة مفهوم قواعد البيانات و تطورها و اهم انواعها واهم العوامل التى تؤثر فى استخدام اعضاء هيئة التدريس لها سواء عوامل ذاتيه او مهنيه

يعرض الفصل الخامس نشأة شبكه الانترنت وخدماتها واميزات استخدامها فى مجال المكتبات والمعلومات والبحث العلمى بشكل عام مع عرض اهم دوافع اعضاء هيئة التدريس لاستخدامها و مستوى الاستخدام وفقا للمتغيرات المهنية والذاتيه

يتناول الفصل السادس دور تكنولوجيا المعلومات و تأثيرها فى خدمه العمليه التعليميه واهم المتطلبات الاساسيه لدمج التكنولوجيا فى العمليه التعليميه ومميزات التعليم المعتمد على التكنولوجيا مع عرض لمفهوم التعليم عن بعد وماهية التعليم الالكترونى ونشأته وتطوره

كما تناولت الدراسة بالعرض اهم تجارب التعليم الالكترونى فى مصر و الوطن العربى وواقع التعليم الالكترونى بجامعة بنها وقد اختتمت الدراسة بعرض لأهم السليات والصعوبات التى تواجه اعضاء هيئة التدريس عند استخدام تكنولوجيا المعلومات مع وضع تصور مقترح لتفعيل استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات .

النتائج والتوصيات

اظهرت الدراسة :

1. قلة عدد المتخصصين العاملين بمكتبات جامعة بنها
2. عدم توافر نظم آليه بجميع المكتبات محل الدراسة
3. اقبال اعضاء هيئة التدريس على استخدام تكنولوجيا المعلومات بنسبة 88% من عينه الدراسة
4. تدعيم الابحاث العلميه يأتى مقدمة دوافع استخدام اعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات بنسبة 43.7%
5. ان نسبة اعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون قواعد البيانات المباشرة 29.5% اعلى من نسبة الذين يستخدمون قواعد البيانات المليزرة 19.5%
6. وجود تاثير للنوع و الدرجة العلميه واجادة اللغة الانجليزيه ولجهة الحصول على الدرجة العلميه على استخدام قواعد البيانات
7. ان الانترنت اكثر الوسائط استخداما من قبل اعضاء هيئة التدريس بالجامعة بنسبه 88% من نسبه الدراسة
8. مستوى استخدام الذكور للانترنت افضل من الاناث بالجامعة
9. نسبة اعضاء هيئة التدريس المشتركين في مشروع التعليم الالكتروني 3.6% مقابل 96.4% من غير المشتركين
10. 27.5% لا يرون ضروره لانضمام الجامعة لمشروع التعليم الالكتروني
11. اكثر الوسائل تفضيلا من قبل اعضاء هيئة التدريس للاستخدام في التعليم الالكتروني الانترنت والتعليم الالكتروني

التوصيات

- 1- ان تراعي الجامعة المعايير الدوليه عند انشاء و تأثيث المكتبات
- 2- توفير التدريب المناسب للعاملين بالمكتبات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات
- 3- الاهتمام بتدريب اعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات
- 4- الاهتمام بأنشاء معامل للانترنت بالجامعة
- 5- العمل على اكتساب الطلاب مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات عن طريق الدورات التدريبية
- 6- الاهتمام بتوفير الاجهزه الحديثه في معامل الحاسب الالى بالكليات
- 7- ضرورة تعيين الفنيين المهره وذوى الخبرة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات